

الأربعون التساعية الإسناد لابن دقيق العيد - الحديث [70] -

المسجد النبوي

عبدالمحسن الزامل

الحديث الذي بعد الحديث السابع رواه بسنده مالك رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان الدجال اعور عينه الشمال اعور اعور عينه الشمال عليها ظفرة غليظة - [00:00:01](#)

مكتوب بين بين عينيه كافر كاف فاء راء هكذا حروف مقطعة كاف فاء راء وهذا الحديث في الصحيحين وعند مسلم زيادة يقرأه كل مسلم يعني كل مسلم يقرأ هذه الكلمة - [00:00:22](#)

وانه كافر بين عينيه عند مسلم من حديث حذيفة ايضا يقرأه كل مؤمن كل مؤمن وكذلك ايضا عند موسم ولاية عمر بن ثابت الانصاري عن بعض اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم قال يقرأه كل من كره عمله - [00:00:48](#)

يقرأه كل من كره عمله والاعبار في الدجال كثيرة عن النبي عليه السلام بل هي متواترة ومن اشهر هذا الخبر كذلك حديث ابن عمر في الصحيحين وانه رآه في المنام وهو يطوف بالكعبة يطوف بالكعبة - [00:01:11](#)

والدجال بين العلماء من الاخبار شأنه وجاء في حديث تميم في قصة الجساسة انه محبوس ببعض الجزر من جزر البحر. والله اعلم يعني المكان الذي هو فيه وانه محبوس وجاء - [00:01:37](#)

ايضا انه من حديث النواس سمعان عند مسلم انه يخرج من جهة المشرق وجاء عند احمد انه يخرج من خراسان فرشان لايران الان وان الدجال يخرج من تلك البلاد وانه يتبعه عند مسلم من يهود اصبهان سبعون الف - [00:02:02](#)

سبعون الفا فالاعبار فيه كثيرة متواترة كما تقدم وجاء في صحيح مسلم من حديث حفصة رواية ابن عمر عن حفصة اخت ابن عمر انه يخرج من غيبة يغضبها من غضبه يغضبها. لما قالت لاختها ابن عمر - [00:02:28](#)

وكان قد لقي اه ابن صياد وكان امره مشكلا وانه اه قال له اين عينك الاخرى؟ وكيف ذهبت؟ قال لا ادري. قال لا تدري وهي في رأسك قال فزعم بعضهم اني ظرته - [00:02:50](#)

بجريد وانا لا اشعر بذلك وقالت له حفصة الا تأمنوا يعني شره و آآ قد قال رسول الله صلى الله عليه وسلم انه يخرج من غيبة يغضبها. من غيبة يغضبها - [00:03:11](#)

وفي هذا الخبر انه اعور اعينه الشمال وجاء في الصحيحين من حديث صحيحين من حديث ابن عمر انه اعور عين اليمنى ان العور في عينه اليمنى وجاء في حديث حذيفة ايضا - [00:03:27](#)

ان عينه الشمال عوراء والصحيح ان كلا عينيه عوراء كلها اليمنى واليسرى اليمنى اه كما هنا او اليسرى وعليها ظفرة غليظة. عليها ظفرة غليظة والظفرة هي الجلدة. عليها ظفرة اي جلدة غليظة - [00:03:47](#)

وهذا نوع من العور لان العور في اللغة هو العيب. العور في اللغة هو العيب. وفي الصحيحين من حديث ابن عمر ان عينه اليمنى واذ رواه بعضهم طائفة لكن اظهر انها طافية - [00:04:18](#)

ومعنى طافي ان فيها بروزا ظاهرا وجحرت عينه اي برزت وربما لم تنطبق على عينه وجاء عند احمد انها جاحظة لا تخفى كأنها نخاعة في حائط مجصص انها نخاعة في حائط مجصص. وعلى هذا - [00:04:35](#)

تكون العين اليمنى والعين اليسرى كل منهما عوراء وهذا هو ما حققه القاضي عياض واستحسنه جد الحافظ ابن حجر وهو ايضا لا

مزید علی حسنه هو حسن ولا شك انه جمع ظاهر وواضح لان العور في اللغة هو العيب - [00:05:05](#)

سواء كان العور بذهاب العين او كان بنتوتها وبروزها كما في عينه اليمنى لانها طافية اي من الطفو طفى الشيء اذا علا او برز وتقدم

وكذلك ايضا عينه اليسرى عوراء بمعنى ان عليها ظفرة اي قطعة من الجلد - [00:05:26](#)

تغطيها فهذا نوع من العور وجاءت اخبار تبين هذا المعنى وتشير اليه كما تقدم قال مكتوب بين عينيه كافر وهذا مفسر اه في الاخبار

وانه يقرأه كل مسلم ويقرأه كل مؤمن - [00:05:50](#)

والدجال يخرج في اخر الزمان. والله اعلم لكن جاء في صحيح مسلم ان يخرج عند فتح القسطنطينية في اخر الزمان حديث نواس

ابن سمعان عند فتح القسطنطينية آآ في قصة او في حديث طويل في صحيح مسلم في كتاب الفتن في اخره - [00:06:11](#)

وامور الفتن تأتي الاخبار مجملة فيها لانه تحصل بها العبرة والعظة وهذا يكفي المسلم حديث تميم الداري رضي الله عنه في صحيح

مسلم وله شاهد من حديث عائشة ومن حديث ابي هريرة وله طرق عند مسلم خلافا لمن اعلاه - [00:06:34](#)

واضحة من رواية الشعب عن اه عن فاطمة بنت قيس وانها سمعت حديث النبي عليه الصلاة والسلام حينما رواه عن تميم فمن جهة

الصحابي الذي رواه الصحابييات هي فاطمة رجلا لكن هو حديث تميم - [00:06:59](#)

لانه رواه النبي عليه الصلاة والسلام عن تميم وهذا يجعله العلماء من رواية الاكابر عن الاصاغر لانه من رواية النبي عليه الصلاة

والسلام عن تميم وقال انه حدثني بحديث وافق بعض الذي عندي وذكر حديثا طويلا وذكر حديثا طويلا ولا غرابة فيه ولا نكاره والله

الحمد - [00:07:15](#)

وهذا الخبر هذا يدل دلالة واضحة على ان الدجال ان الدجال ليس ابن صياد او ابن صائد وكان امره كان ابن صياد او ابن صائد كان

امره مشكلة والاخبار جاءت في هذا الباب - [00:07:41](#)

منها من جزم بان بن صياد هو الدجال ومنهم من قال انه ليس الدجال وبالنظر في الادلة يتبين ان النبي عليه الصلاة والسلام لم يوحى

اليه في اول الامر كما اوحى اليه بالدجال - [00:08:04](#)

وكان ابن صياد قرآن تشبه بعض ما في الدجال فرأها النبي عليه الصلاة والسلام على ابن صياد فاشكل امره اشكل امره في اول الامر

وكان عمر رضي الله عنه كما في الصحيحين من حديث جابر ان جابرا يحلف ان ابن صياد - [00:08:21](#)

هو الدجال. فقيل وتحلف على هذا؟ قال نعم اني سمعت عمر رضي الله عنه يحلف على ذلك عند النبي عليه الصلاة والسلام. والنبي

سكت ولم ينكر عليه هذا السكوت منه عليه السلام كما قال العلم لانه لم يتبين له امره في اول الامر - [00:08:45](#)

لانه دجال من الدجاجة. وامره ملتبس واظهر الاسلام. وعاش في المدينة وخرج الى مكة بعد ذلك في اخر امر مع الصحابة مع بعض

الصحابة معتمر الى مكة وكما في حديث سعيد الخدري في صحيح مسلم لكن - [00:09:08](#)

كما في الصحيحين من حديث ابن عمر انه عليه الصلاة والسلام رآه يطوف وقال ان اشبه الناس به ابن قطن ابن قطن وهذا يدل على

انه ليس ابن صياد اذ لو كان صياد لم يقل ذلك عليه الصلاة والسلام - [00:09:27](#)

لان ابن صياد رآه وهو في المدينة وكان غلاما قد قارب الاحتلام فكونه يقول انه يشبهه برجل قد هلك في الجاهلية هذا يبين انه ليس

الدجال ان انه ان ابن صياد ليس الدجال. وهذا هو الصواب ابن قطن وابن قطن هذا هو عبد العزى - [00:09:48](#)

ابن قطع في الصحيحين جاء منسوباً لابييه وجاء عند ابن ماجة النواس بن سمعان من حديث ابن عباس عند احمد عبد العزى ابن قطن

عبد العزى ابن قطن وجاء في رواية - [00:10:10](#)

عند احمد ان اشبه الناس به قطن ابن عبد العزى. قطن ابن وهذه الرواية وهم بن المسعودي اشتبه عليه برواية اخرى عند احمد وهي

في من يشبه عمرو بن لحي - [00:10:27](#)

الذي هو او الذي شيب هو اول من شيب الشوائب وهذا الرجل يقول النبي عليه الصلاة والسلام لما ذكر امره واشبه الناس به اكثر من

ابي الجول لان في حديث الذي رواه المسعودي ان قطر العزة لما قال اشبه الناس بقطر عبد العزى وكان قطن موجود عند -

[00:10:47](#)

النبي عليه الصلاة والسلام وهو صحابي قال يا رسول الله ايضرنى شبهه شبه الدجال؟ قال لا انت مسلم وهو كافر وهذا اشتبه على المسعود وهو قد حصل اختلاط لان الذي يشبهه - [00:11:12](#)

لان اللي شبه النبي عليه الصلاة والسلام فيه مسلما بكافر في الصورة الظاهرة هو اكثر من ابي الجون صحابي لعمر بن لحي فقال اكثر من ابي جون يا رسول الله ايضرنى شبهه؟ قال لا انت مسلم وهو كافر - [00:11:26](#)

يشتبه على المسعود وهو لا يشتر منه لانه حصل اختلاط رحمه الله ولهذا قال اشبه الناس به ابن قطن عبد العزى ابن قطن وهو قد هلك في الجاهلية. وهذا مثل مات قد يدل على انه - [00:11:41](#)

ليس بن صياد ومما يدل عليه ايضا وهو كالامر المقطوع به مع ما تقدم في حديث تميم رضي الله عنه ان انه ان تميم رآه في تلك الجزيرة شيخا كبيرا قد ربط بالسلاسل - [00:11:55](#)

فكيف يكون ابن صياد الذي هو غلام محتلم في المدينة يكون في اخر حياة النبي عليه الصلاة والسلام شيخا كبيرا مربوط في من جزائر هذا لا يمكن ولهذا اخذ العلماء من هذا الحديث ومن حديث ابن عمر ومن الاخبار الاخرى ما يجزم او يقطع بان ابن صياد - [00:12:12](#)

ليس الدجال وان امره كان مشكلا كما تقدم لان امره ملتبس ولانه لم يوحى اليه في شيء عليه الصلاة والسلام ثم تبين بعد ذلك بالاخبار والله اولئك المنصبيات الله اعلم بباطنه الله اعلم هل هو مسلم؟ هل هو كافر؟ ابن كثير رحمه الله قال ما معناه - [00:12:35](#)

هو اظهر الاسلام اظهر الاسلام وخرج مع الصحابة الى مكة وقال لابي سعيد اليس اليس يقول انه لا يدخل المدينة ولا مكة فانا قد ولدت في المدينة وها انا قاصي الى مكة - [00:12:59](#)

قال فكذت ان اعذره ثم قال لي في اخر الامر اني اعرفه يعني الدجال واعرف مكانه ابن ولد او نحو ذلك؟ قال فلبسني وقلت تبا لك سائر اليوم فامرته ملتبس - [00:13:19](#)

وعلى هذا هو دجال من الدجاجة. وهل بقي على ما هو عليه من الدجل؟ لان الدجال فعال. من الدجل وهو التغطية وهو التغطية. فهو دجال من الدجاجة لكن امره الله اعلم به. ويقول جابر فيما صح عنه رضي الله عنه يقول انا فقدنا - [00:13:39](#)

يوم الحرة عند ابي لوسند الصحيح فقدوه يوم الحرة وجاء في رواية رواه ابو الشيخ الاصبيهاني رحمه الله ابو الشيخ ابن حيان آ الاصبهاني في كتابه آ الذي ذكر فيه تاريخ اصبهان رواية ذكر الحافظ غيره - [00:14:00](#)

ان الصحابة كانوا محاصرين لاصبهان وان بعض من في الجيش رأهم في ليلة من الليالي عندهم صوت وجفن وزغاريد فمشى ولقي بعضهم قال ماذا تصنعون؟ هل نقضتم العهد؟ لانهم محاصرون محاصرون لهم - [00:14:22](#)

قالوا لا لكن سيأتي ملك منا سيأتي ملك الينا الملك ليلى نسترد به ملكنا او نحو ذلك. قال فابصرت قوما يزولون واذا ابن صياد بينهم ولم يعرفوا بعد ذلك خبر. اخبار تذكر الله اعلم. بصحتها - [00:14:44](#)

لا تتبع من الاخبار ولا يتعلق بشيء منها لكن القدر اللي ذكره العلم كاف في هذه المسألة كما تقدم نعم - [00:15:09](#)